

# آفاق الاقتصاد الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مايو 2013

# نظرة عامة

الآفاق العالمية

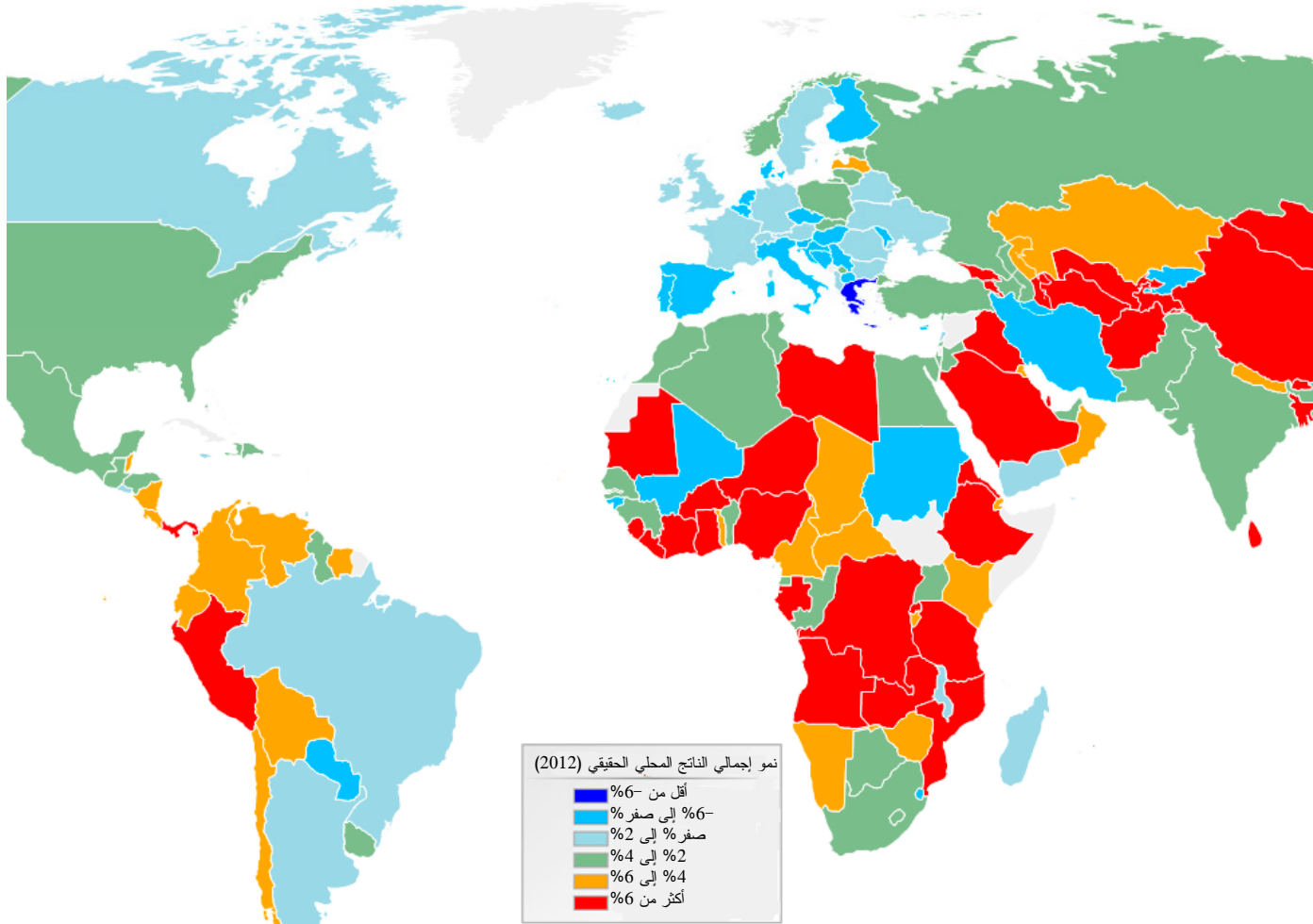
بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP): آخر التطورات  
وآفاق المدى القريب

- البلدان المصدرة للنفط
- البلدان المستوردة للنفط

تحديات المدى المتوسط: الإصلاحات الهيكلية



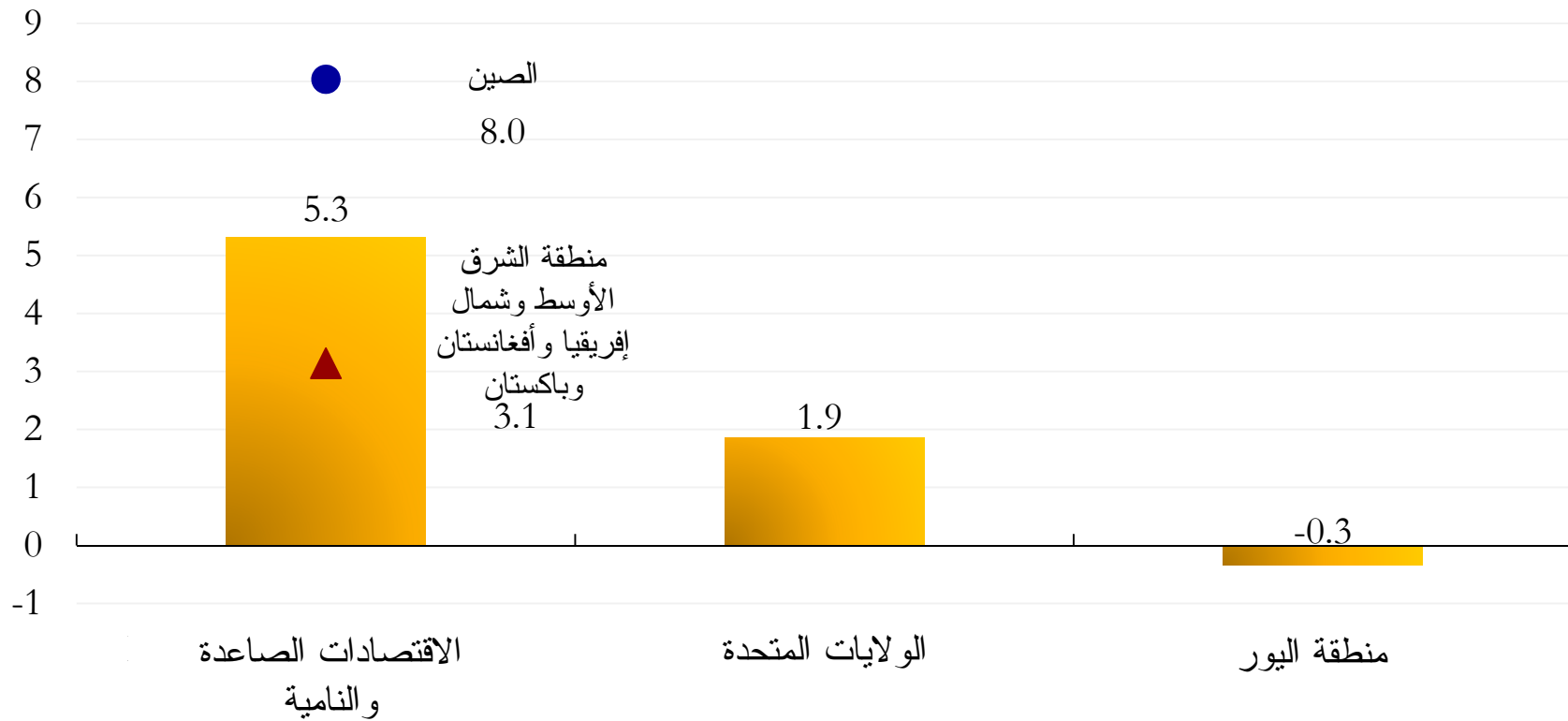
# حقق الاقتصاد العالمي تعافيا محدودا في عام 2012، لكن هناك مخاطر كبرى واسعة الانتشار



المصدر: صندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي"، عدد إبريل 2013.

# الاقتصاد العالمي ينمو بثلاث سرعات في عام 2013

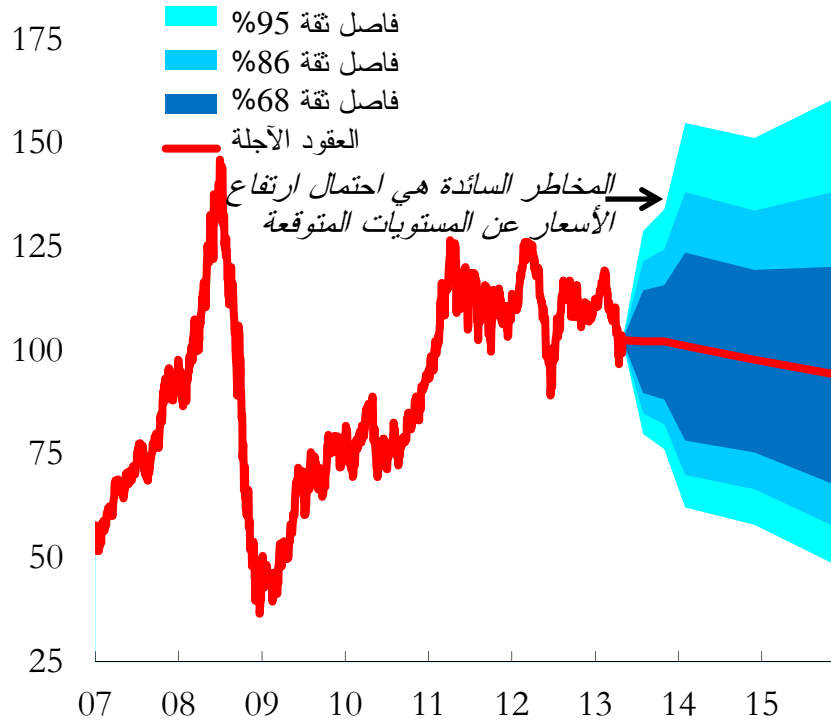
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، 2013  
(التغير %، من سنة إلى أخرى)



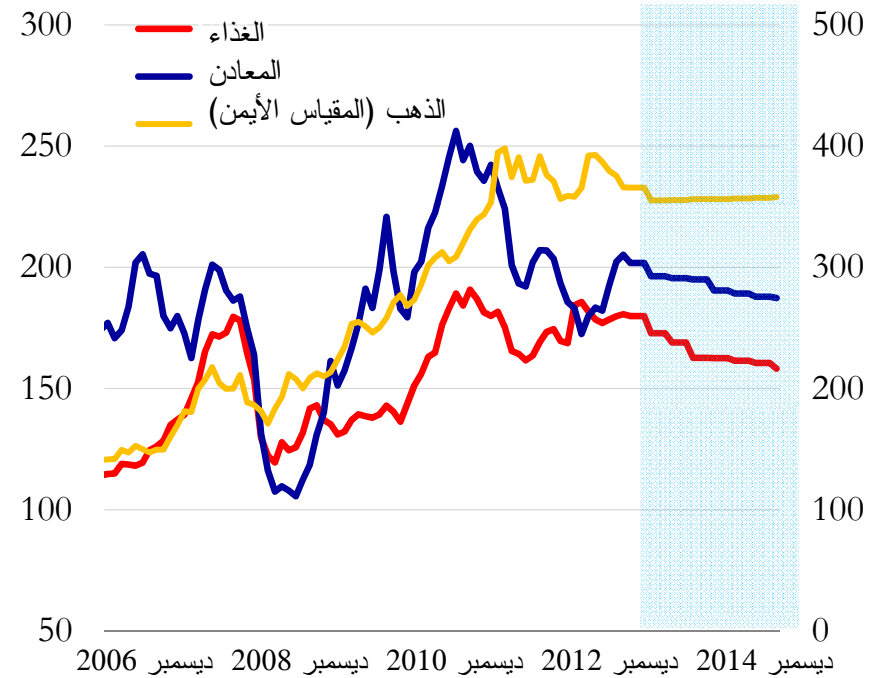
المصدر: صندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي"، عدد إبريل 2013.

# تراجعت أسعار السلع الأولية لكنها لا تزال مرتفعة

توقعات أسعار النفط الخام برنت<sup>2</sup>  
(بالدولار أمريكي للبرميل)



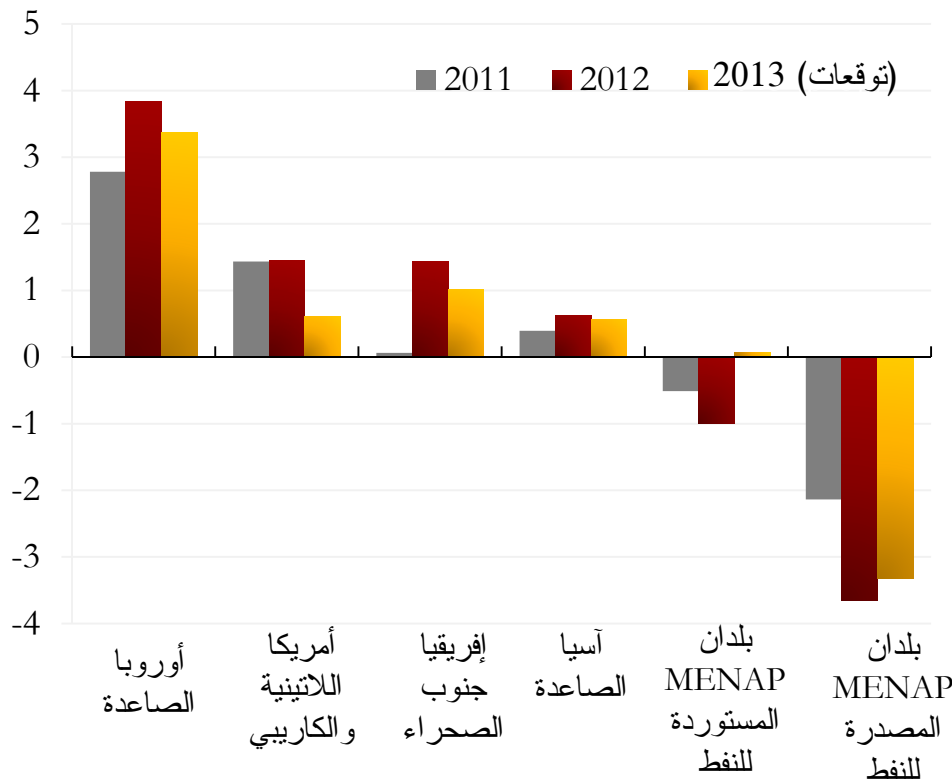
تطورات أسعار السلع الأولية العالمية<sup>1</sup>  
(المؤشر؛ 100 = 2005)



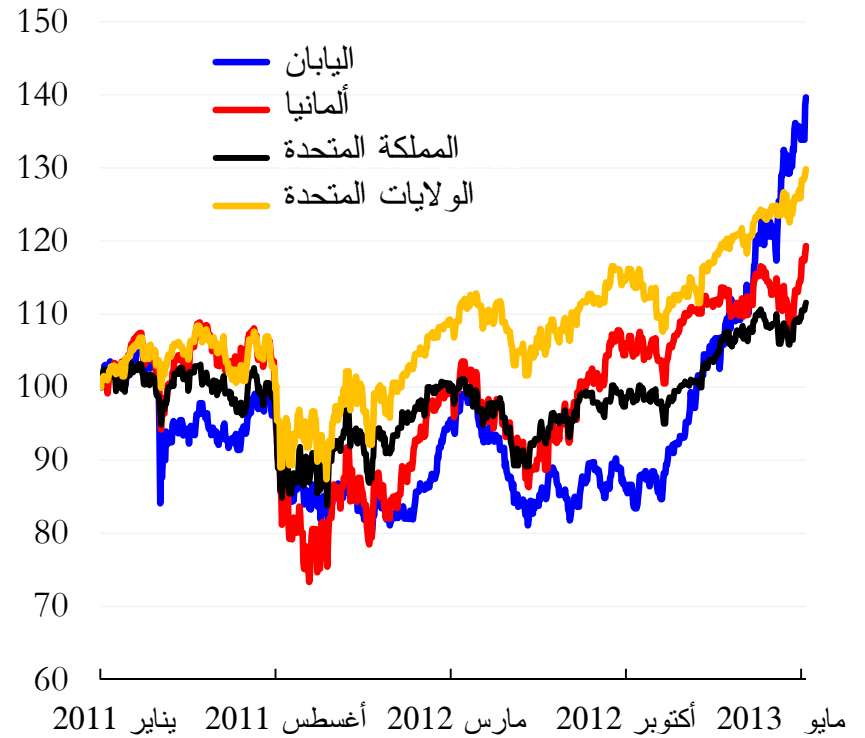
المصادر: صندوق النقد الدولي، "نظام أسعار السلع الأولية"؛ وحسابات خبراء الصندوق.  
<sup>1</sup> مؤشر الغذاء مشتق من متوسط سعر الذرة والقمح والأرز وفول الصويا.  
<sup>2</sup> مشتقة من أسعار عقود الخيار الآجل في 3 مايو 2013.

# زادت تدفقات الحافظة إلى الأسواق الصاعدة كما ارتفعت أسواق الأسهم في الاقتصادات المتقدمة بحثا عن العائد

صافي تدفقات رؤوس أموال الحافظة الاستثمارية إلى الأسواق الصاعدة  
(% من إجمالي الناتج المحلي)



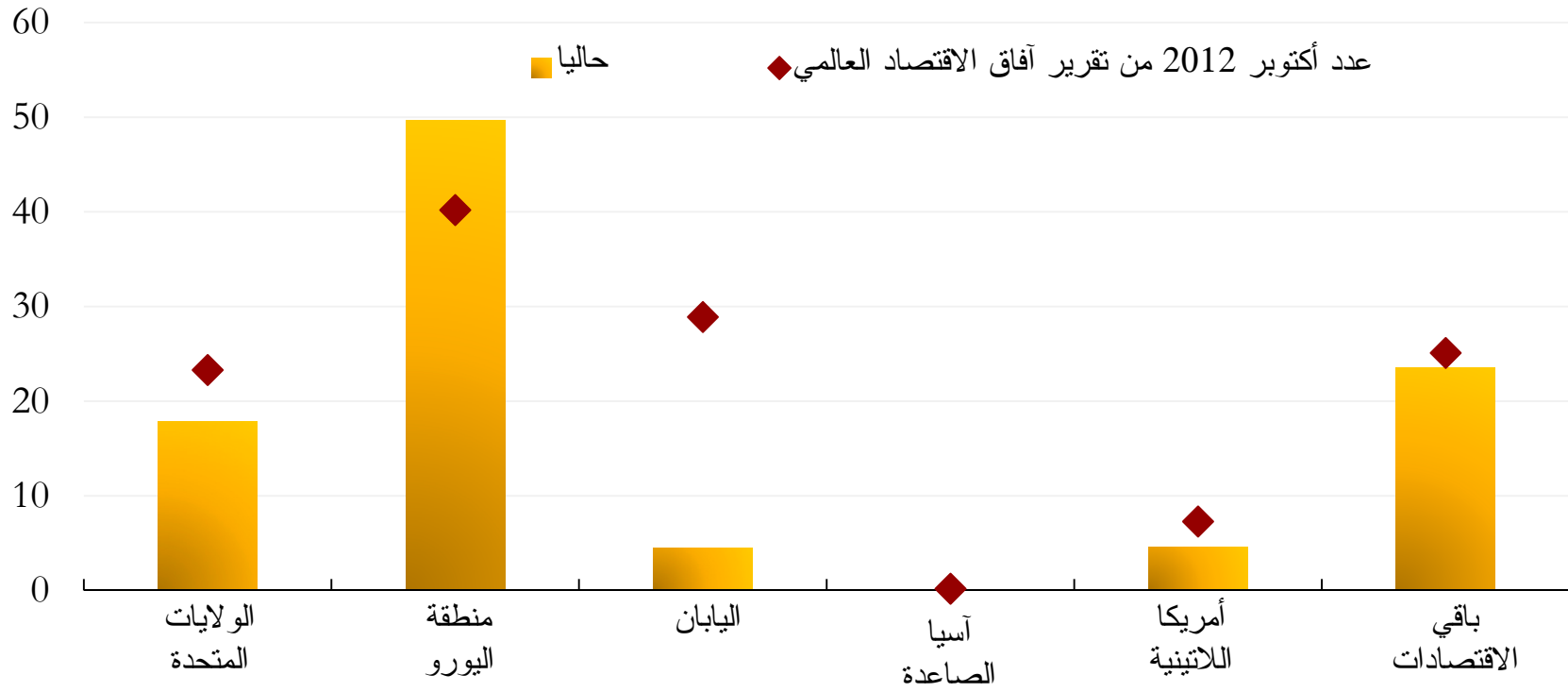
أسواق أسهم الاقتصادات المتقدمة  
(مؤشر؛ 1 يناير، 2011 = 100)



المصادر: صندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي"؛ ومؤسسة Bloomberg LP.

# المخاطر على النمو لا تزال مرتفعة في منطقة اليورو

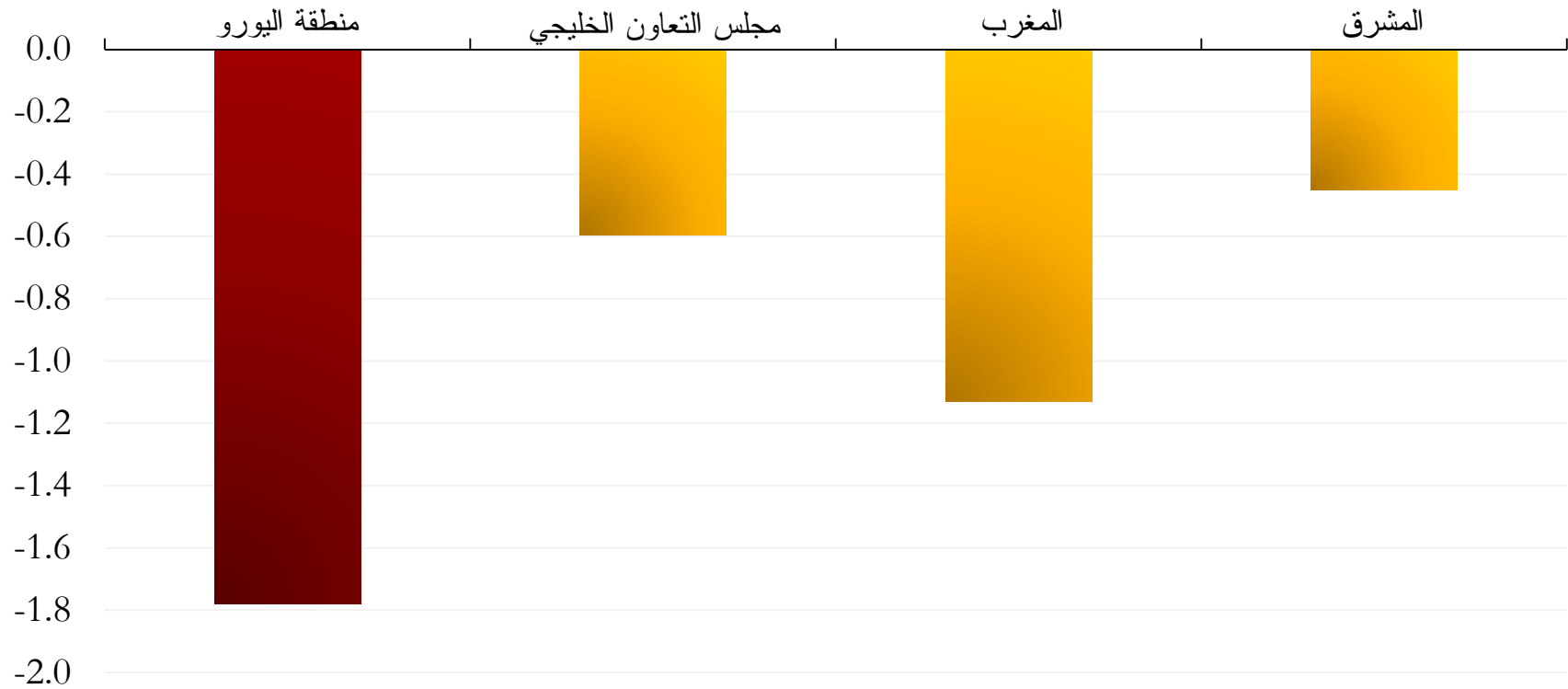
احتمالات الركود، 2013  
(%)



المصادر: صندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي"؛ ومؤسسة Bloomberg LP.

# بطء النمو الأوروبي<sup>1</sup> من شأنه التأثير على بلدان المغرب العربي

خسائر إجمالي الناتج المحلي التراكمية، 2013 و2014  
(%)



المصادر: صندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي" (إبريل 2013)؛ وحسابات خبراء الصندوق.  
<sup>1</sup> سيناريو السياسات الضعيفة في منطقة اليورو حسب الوارد في عدد إبريل 2013 من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي.



# تقارب معدلات النمو في بلدان MENAP يجب وراءه تباينا في الآفاق الاقتصادية المتوقعة

## نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)

بلدان MENAP المستوردة للنفط	بلدان MENAP المصدرة للنفط	بلدان MENAP	
2.7	5.7	4.7	2012
3.0	3.2	3.1	2013
3.6	3.7	3.7	2014

المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

# آخر التطورات وآفاق المدى القريب

## بلدان MENAP المصدرة للنفط



# آفاق إيجابية، مع مواطن ضعف باقية

## ولكن

- التعرض متزايد لصددمات إيرادات النفط
- من المتوقع بدء السحب قريبا من رصيد المدخرات
- النمو يعتمد على النفط
- مستوى توظيف المواطنين منخفض في القطاع الخاص

## الآفاق الإيجابية على المدى القريب

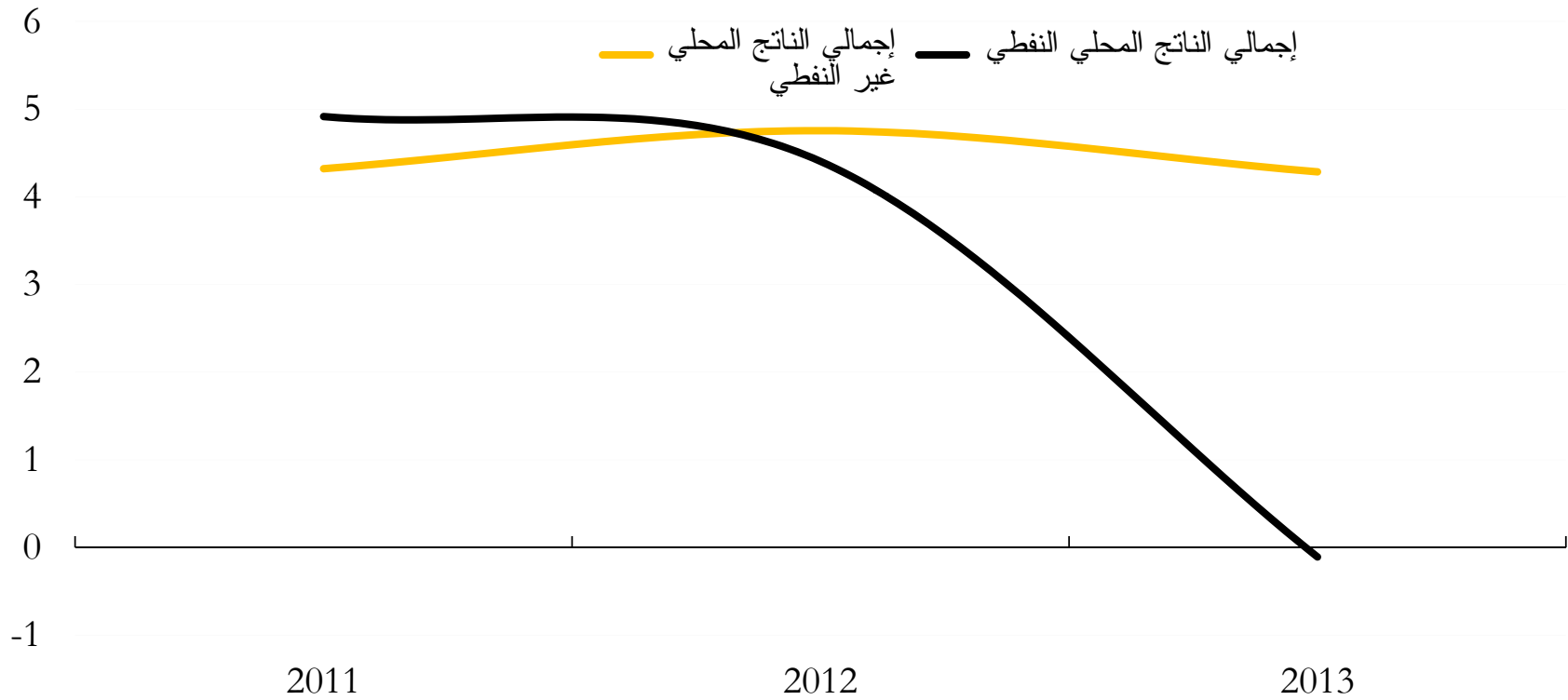
- سعر النفط المرتفع
- عودة التوازن في الإنتاج النفطي
- قوة نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي

## ولذلك يجب

- احتواء الإنفاق الجاري
- ضمان توظيف الإنفاق الرأسمالي في الأغراض الإنتاجية
- تنفيذ إصلاحات لزيادة التنوع في النشاط الاقتصادي
- الاستثمار في رأس المال البشري

# إجمالي الناتج المحلي غير النفطي قوي وهناك توقف مؤقت في نمو إجمالي الناتج المحلي النفطي ...

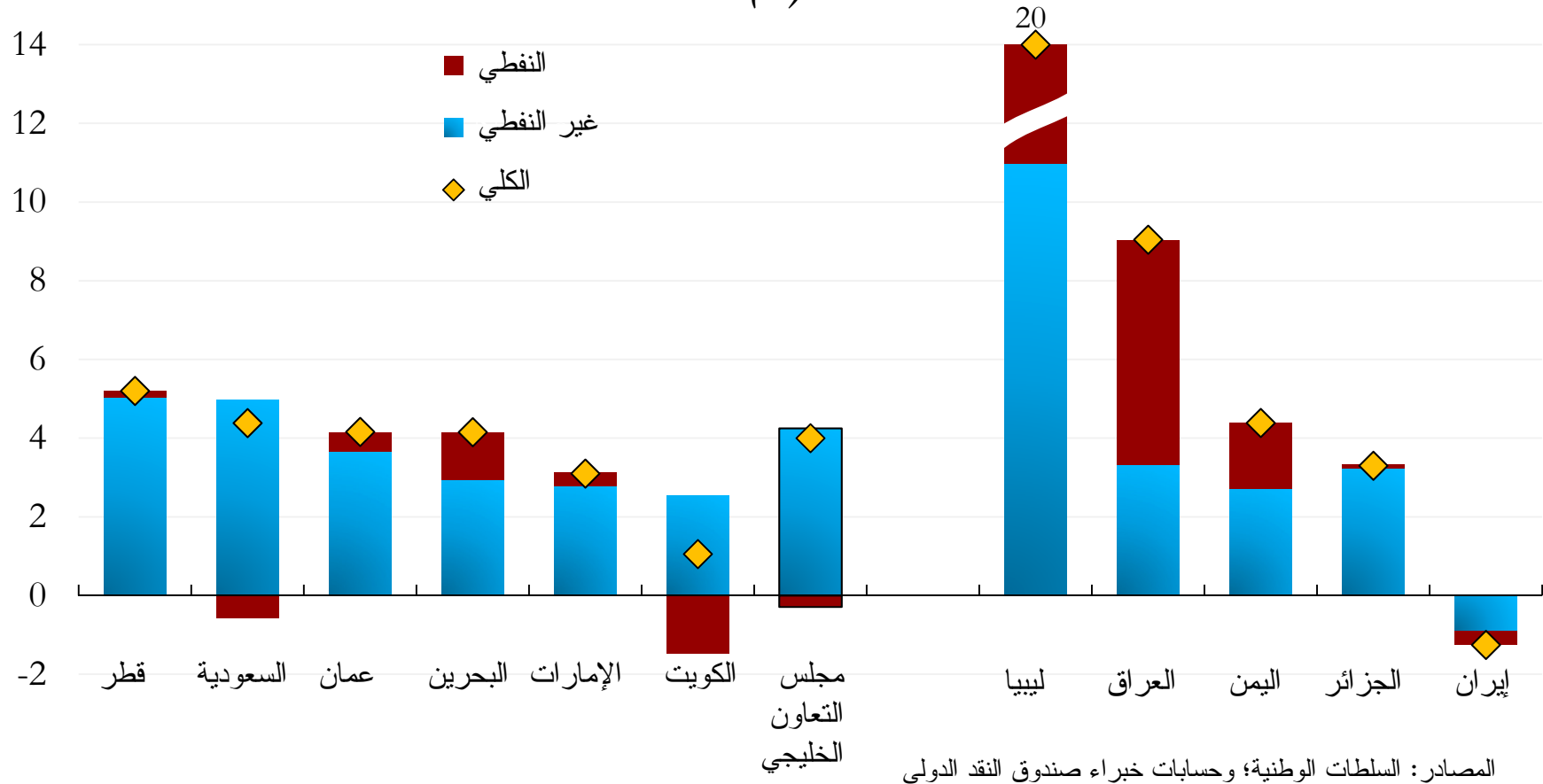
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي النفطي وغير النفطي (%)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

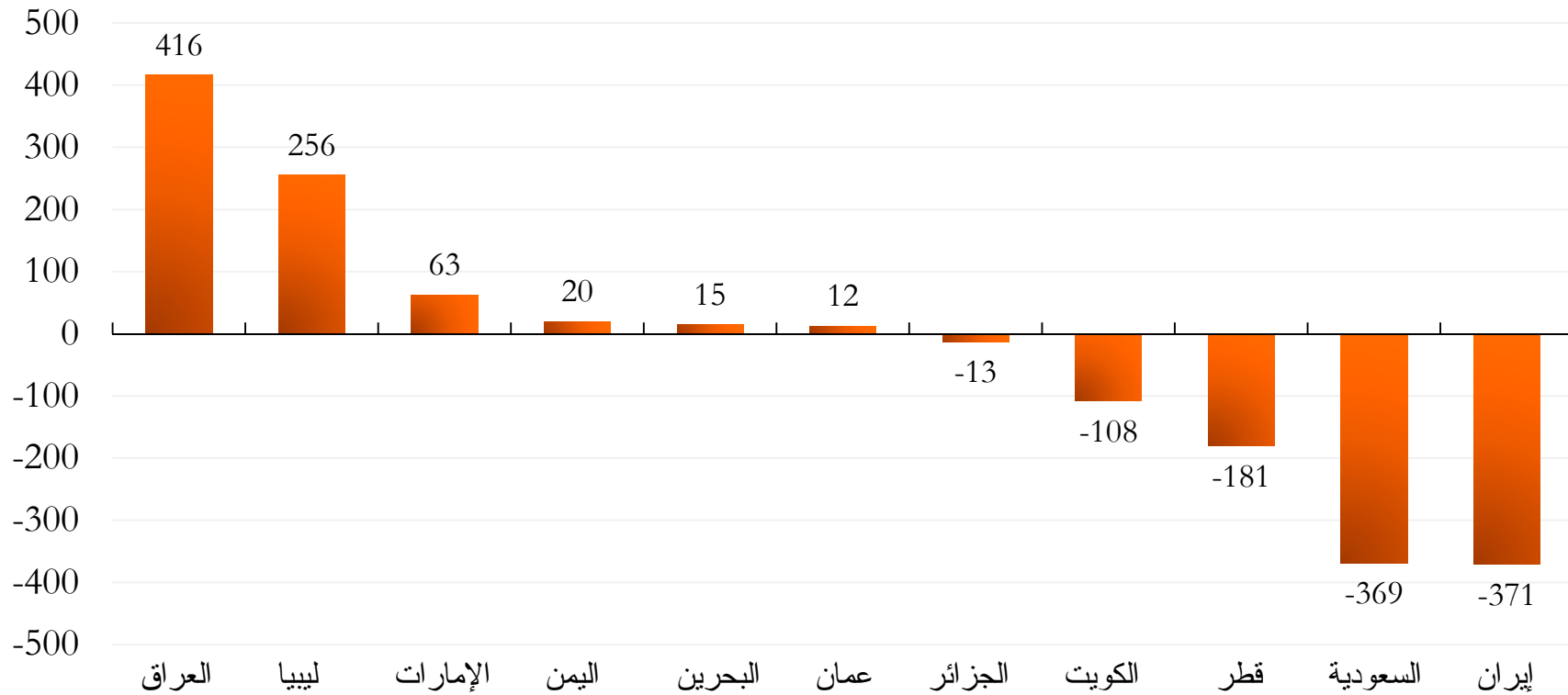
# ... لكن التفاوت كبير في معدلات النمو ...

نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بمساهمات القطاعين النفطي وغير النفطي، 2013 (%)



# ... والصادرات الهيدروكربونية ...

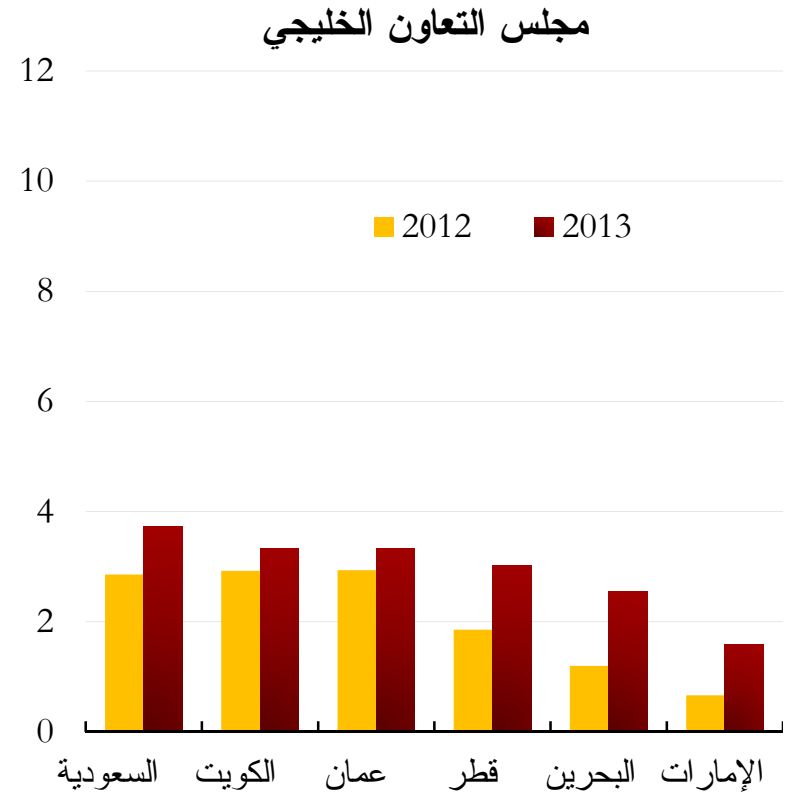
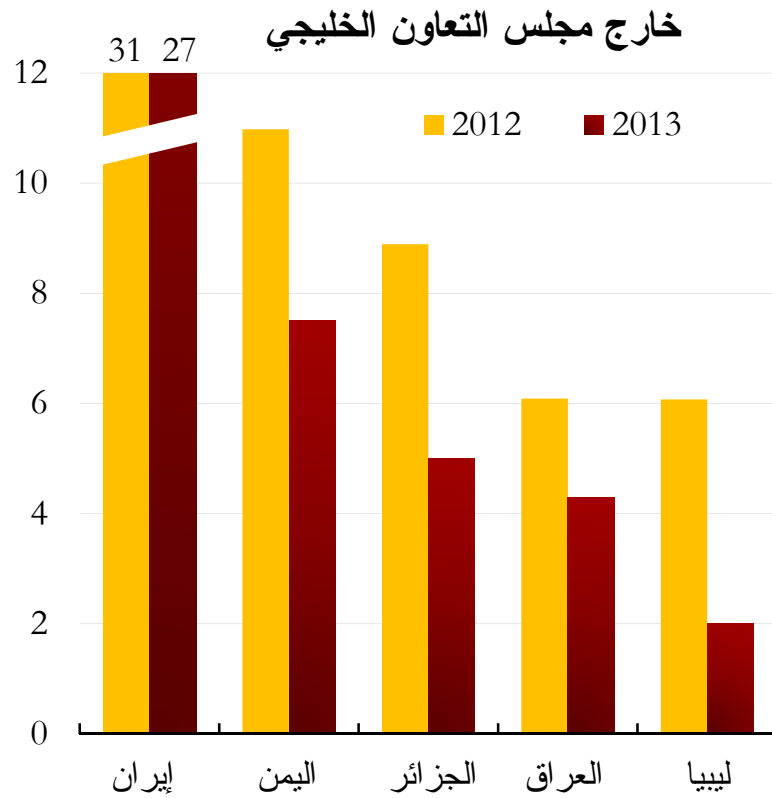
التغير في الصادرات الهيدروكربونية<sup>1</sup> بين عامي 2012 و 2013  
(بما يعادل آلاف البراميل يوميا)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.  
<sup>1</sup> النفط الخام، والغاز، والمكثفات، والمنتجات المكررة.

# التضخم مكبوح في مجلس التعاون الخليجي ومراجع في بلدان أخرى

مؤشر أسعار المستهلكين  
(متوسط الفترة، التغير السنوي %)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

بلدان MENAP المصدرة للنفط



# التعرض لصدمات إيرادات النفط في زيادة مستمرة ...

## أسعار النفط التعادلية<sup>1</sup>

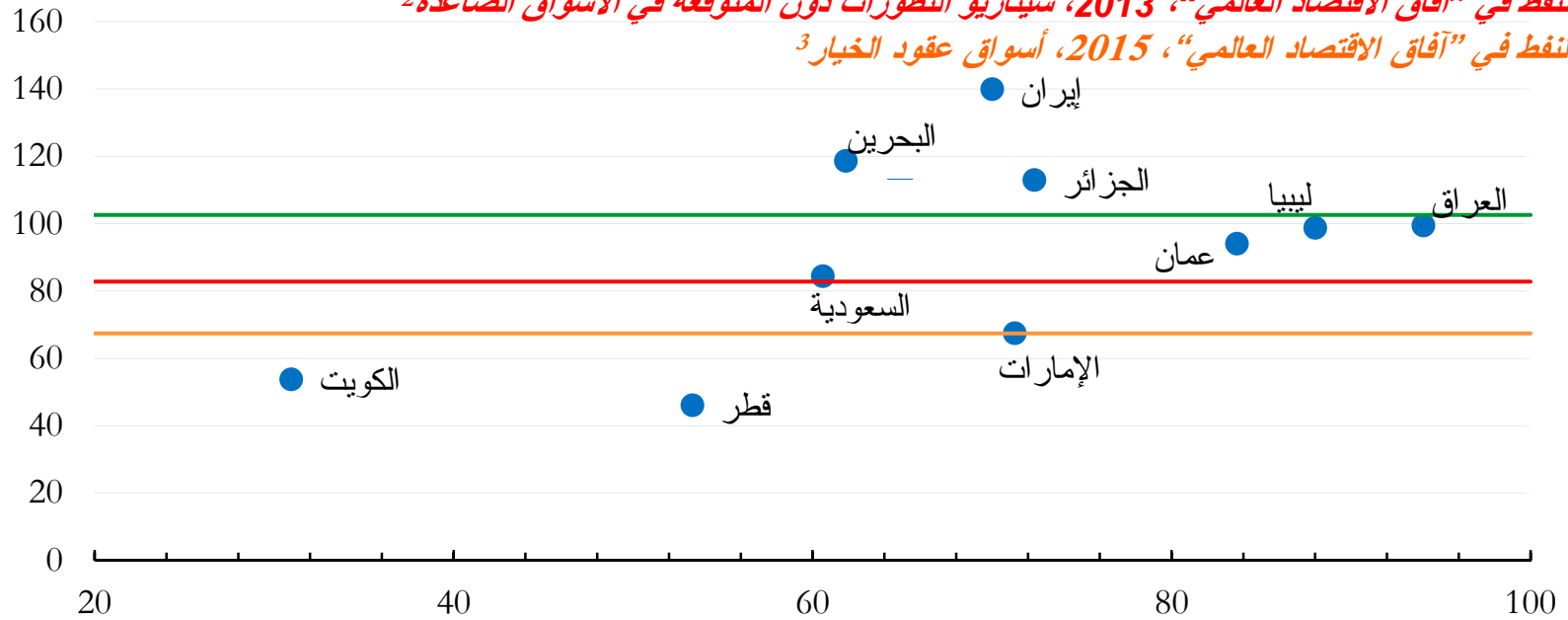
(بالدولار الأمريكي لكل برميل)

سعر النفط في "آفاق الاقتصاد العالمي"، 2013، السيناريو الأساسي

سعر النفط في "آفاق الاقتصاد العالمي"، 2013، سيناريو التطورات دون المتوقعة في الأسواق الصاعدة<sup>2</sup>

سعر النفط في "آفاق الاقتصاد العالمي"، 2015، أسواق عقود الخيار<sup>3</sup>

سعر تعادل المالية العامة، 2013



## السعر المحقق لتعادل رصيد الحساب الجاري، 2013

<sup>1</sup> سعر التعادل في اليمن، 2013: 215 دولارا (تعادل المالية العامة)، و168 دولارا (تعادل الحساب الجاري).

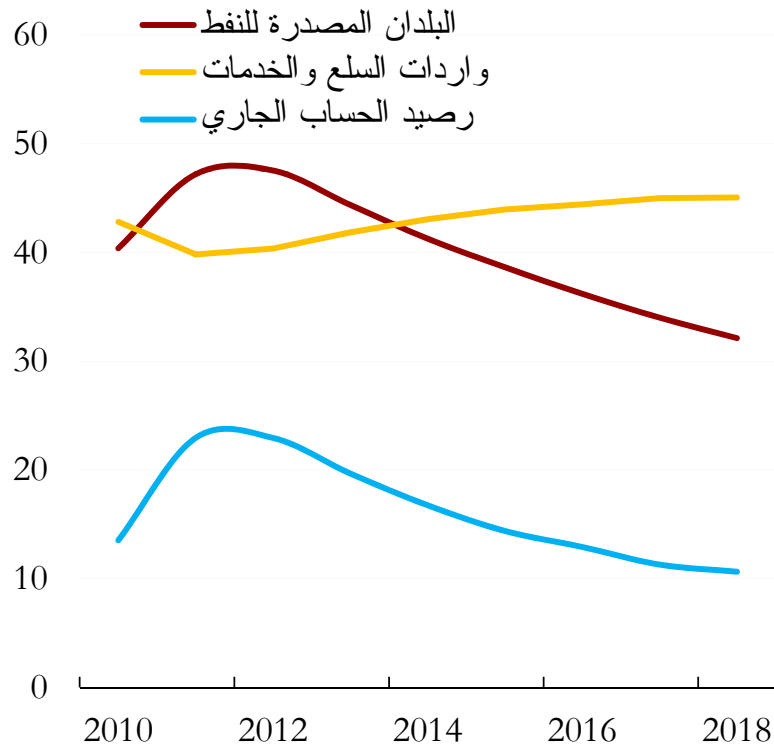
<sup>2</sup> خروج التدفقات الرأسمالية وضعف الاستثمار الخاص في الأسواق الصاعدة.

<sup>3</sup> انخفاض قدره انحراف معياري واحد عن السيناريو الأساسي المتضمن في عقود الخيار، 1 يونيو 2015.

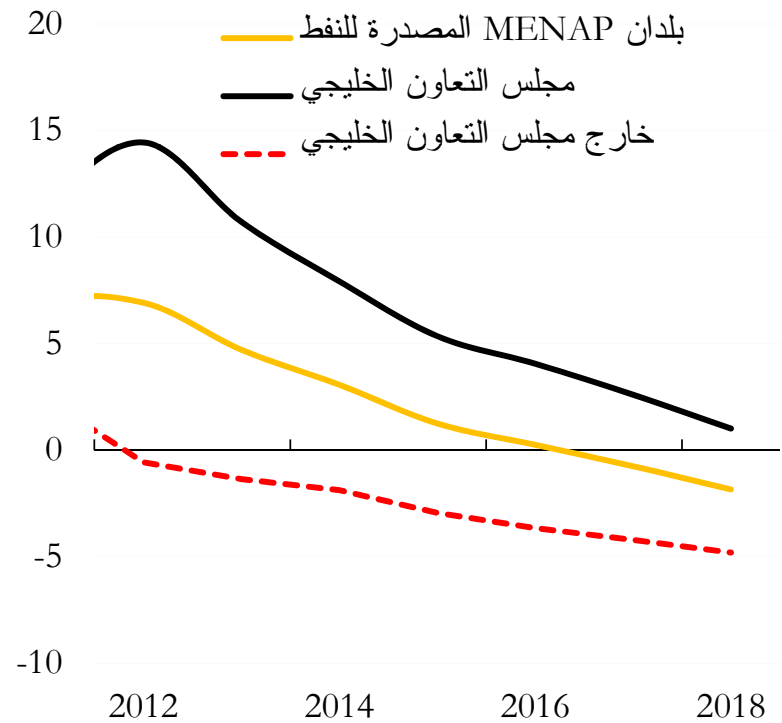


# ... والعجز أصبح وشيكاً

الأرصدة الخارجية لبلدان مجلس التعاون الخليجي  
(% من إجمالي الناتج المحلي)



أرصدة المالية العامة  
(% من إجمالي الناتج المحلي)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

بلدان MENAP المصدرة للنفط

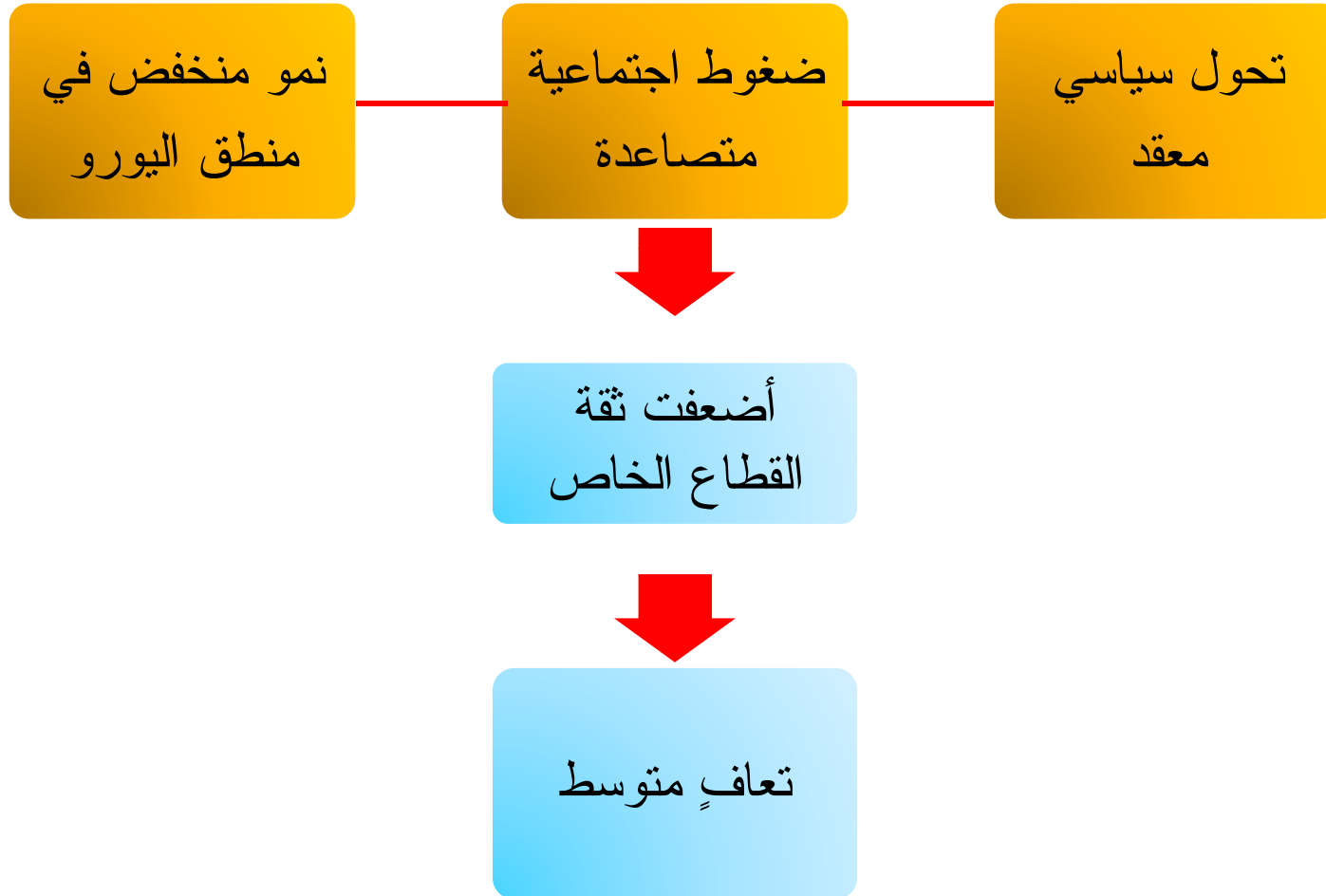


# آخر التطورات وآفاق المدى القريب

## بلدان MENAP المستوردة للنفط

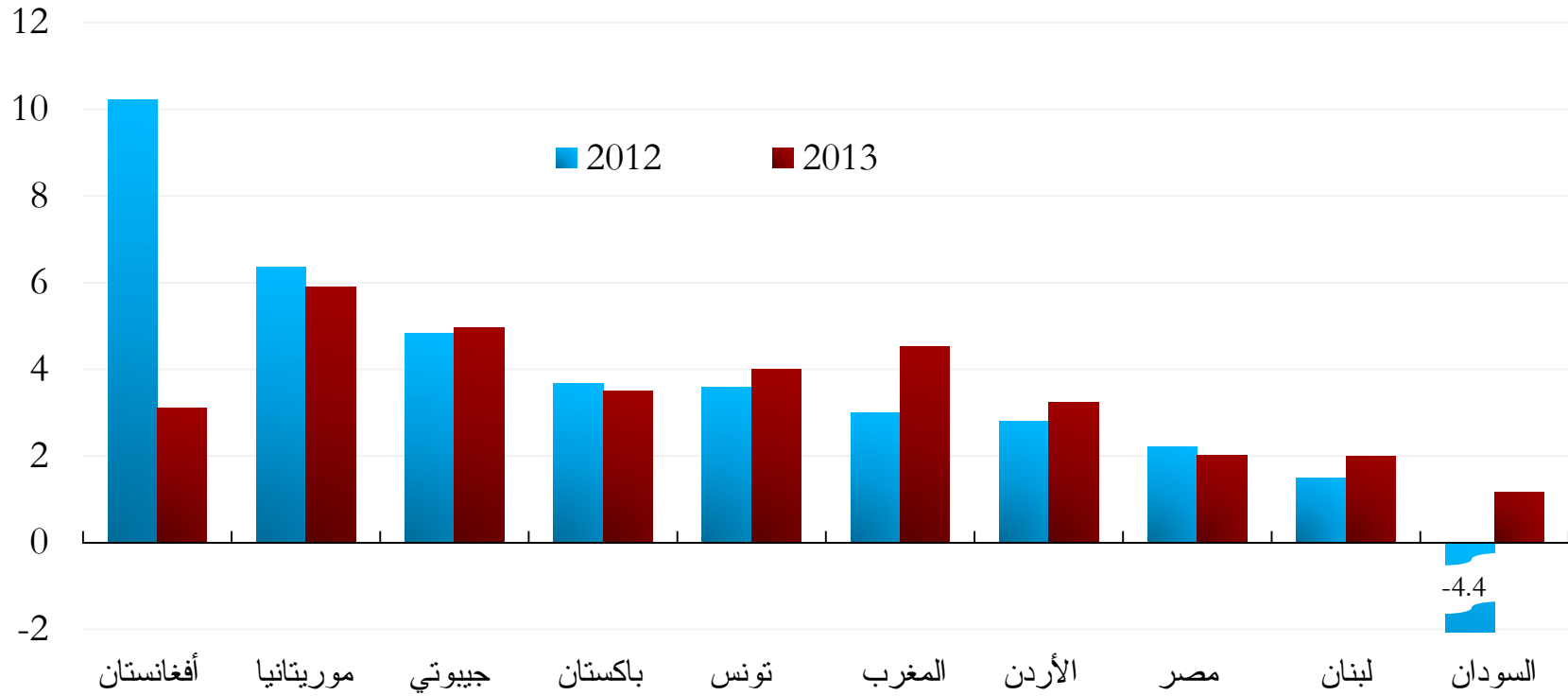


# تعافٍ متوسط في بيئة صعبة



## نمو متوسط ...

### نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

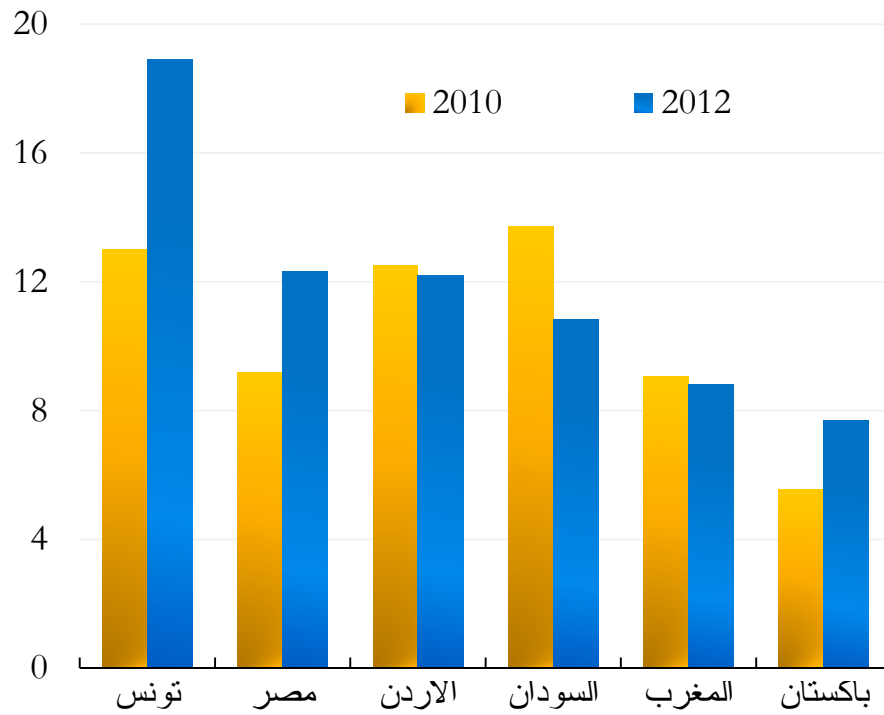
# ... مثل بعبء التحول السياسي المعقد والانتخابات الوشيكة ...

- لبنان (البرلمان) يونيو 2013
- موريتانيا (البرلمان) أكتوبر 2013
- تونس (البرلمان والرئيس) ديسمبر 2013
- أفغانستان (الرئيس) إبريل 2014

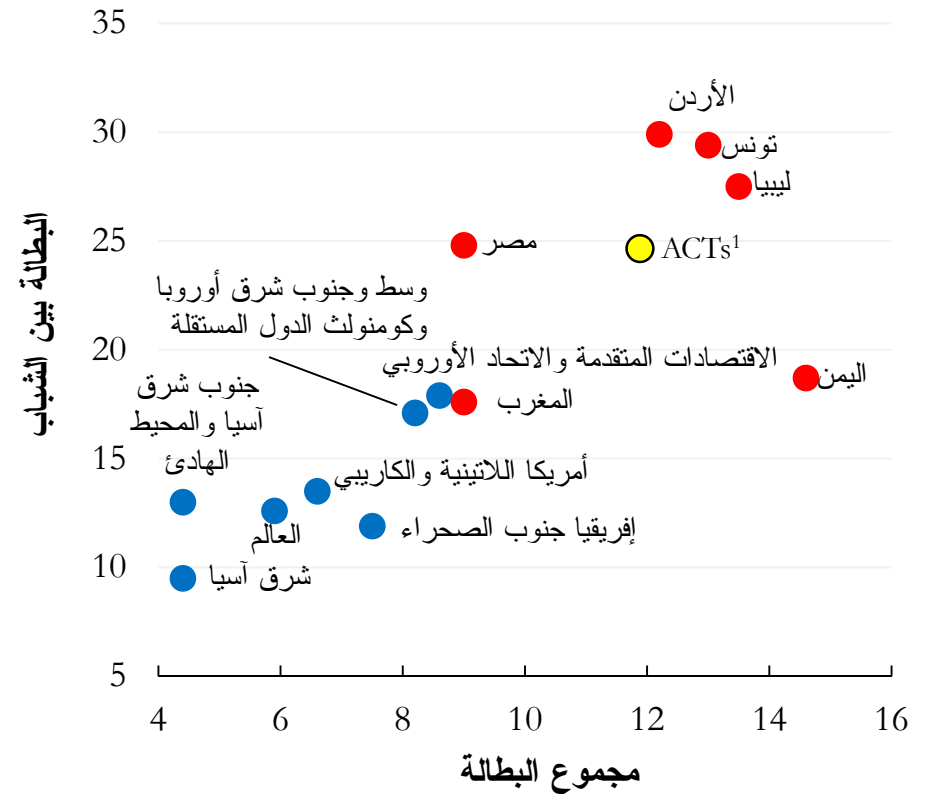
- المغرب (البرلمان) نوفمبر 2011
- سوريا (البرلمان) مايو 2012
- مصر (الرئيس) يونيو 2012
- الأردن (البرلمان) يناير 2013
- جيبوتي (البرلمان) فبراير 2013
- مصر (البرلمان، تم تأجيلها) إبريل 2013
- باكستان (البرلمان) مايو 2013

# ... والضغوط الاجتماعية المتصاعدة ...

معدل البطالة  
(%)



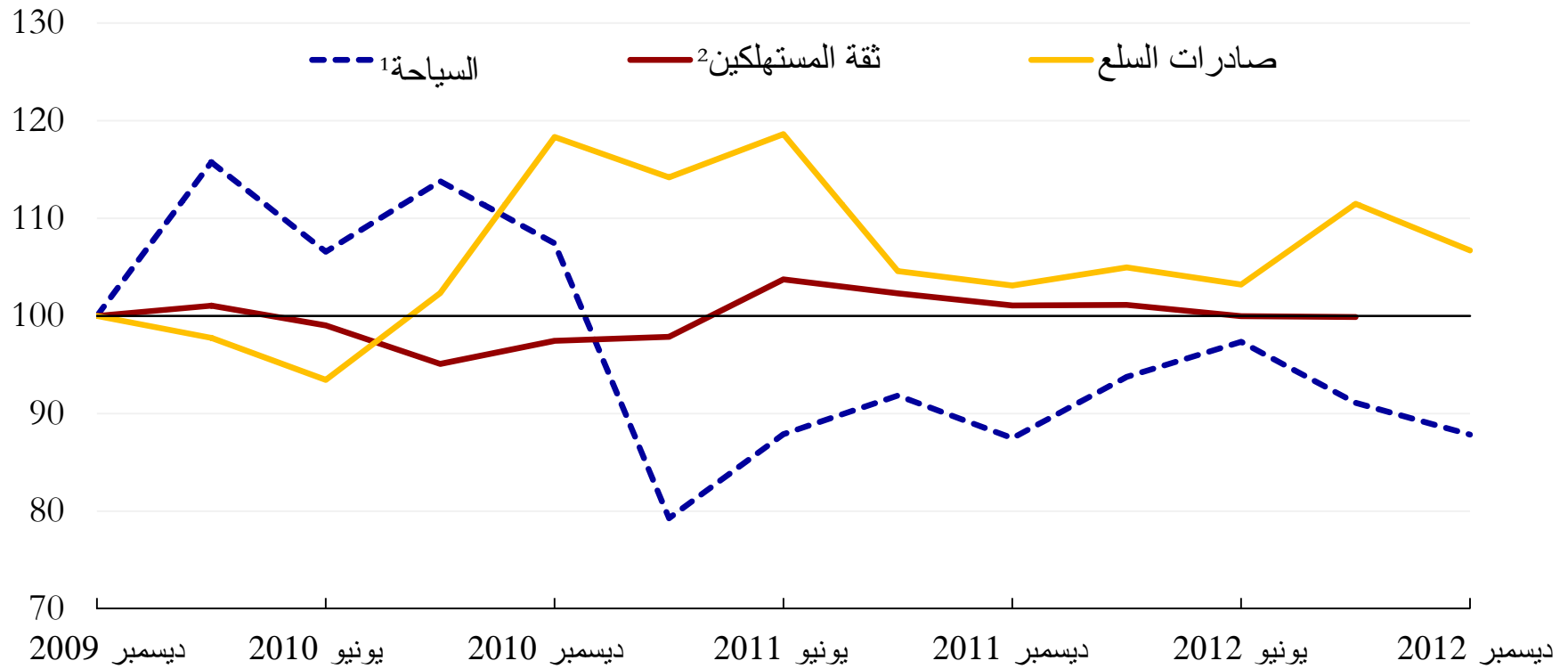
معدلات البطالة حسب المنطقة  
(آخر بيانات متوافرة، %)



المصادر: منظمة العمل الدولية؛ والسلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.  
<sup>1</sup> مصر والأردن وليبيا والمغرب وتونس واليمن.

# ... والثقة المتراجعة والنمو المنخفض في منطقة اليورو

بلدان MENAP المستوردة للنفط: مؤشرات الثقة  
(مؤشر؛ ديسمبر 2009 = 100، معدل موسميا)



المصادر: مؤسسة Haver Analytics؛ وتقرير "بارومتر منظمة السياحة العالمية"، الأمم المتحدة؛ والسلطات الوطنية.

<sup>1</sup> العدد المتوسط لحدوث السائحين إلى مصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس.

<sup>2</sup> متوسط مؤشرات ثقة المستهلكين لمصر والأردن والمغرب وتونس

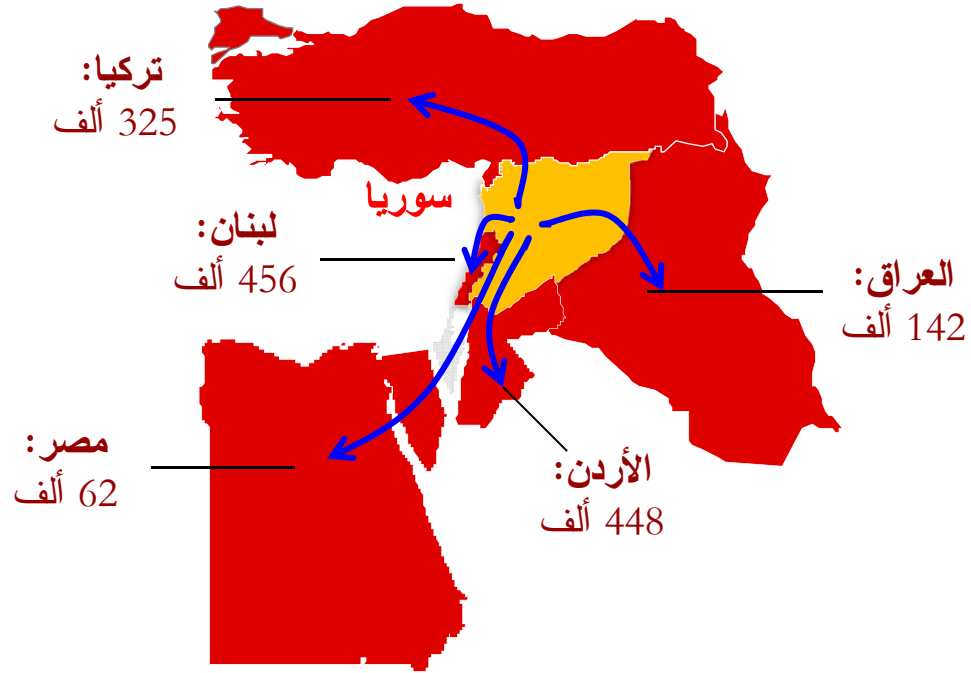
بلدان MENAP المستوردة للنفط



# أهم تداعيات الصراع الدائر في سوريا

## العدد التقديري لتدفقات اللاجئين السوريين<sup>1</sup>

العدد الكلي خارج سوريا: 1.4 مليون نسمة
المشردون داخليا: حوالي 4 ملايين نسمة

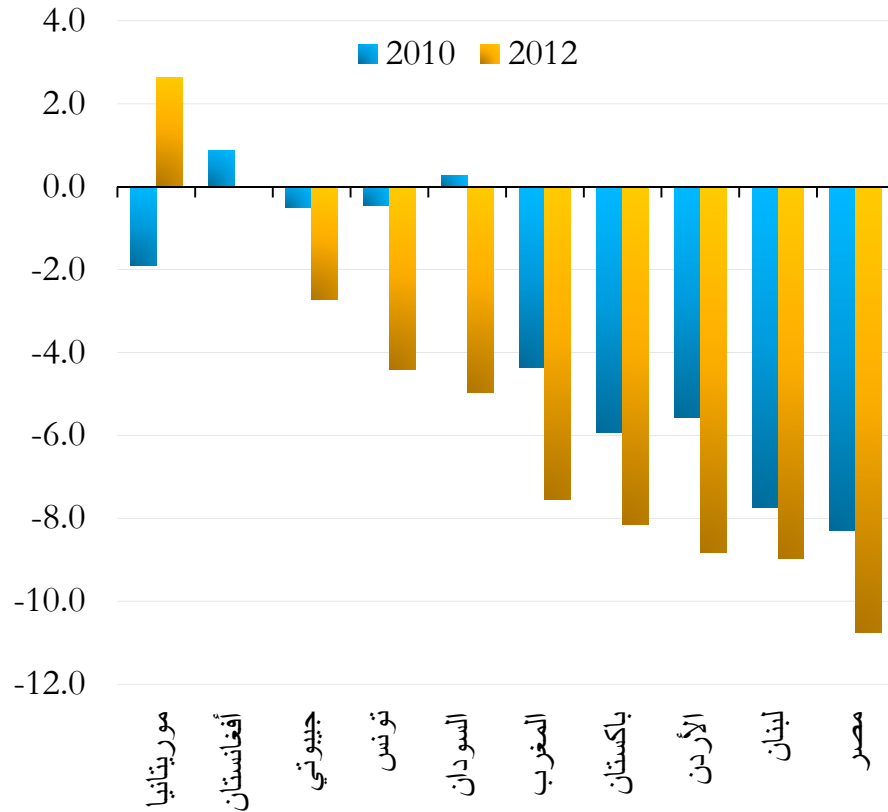


المصادر: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بوابة المعلومات الإلكترونية: الاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين.  
<sup>1</sup> حسب الوضع في 6 مايو 2013. الأرقام تمثل عدد اللاجئين المسجلين أو الذين ينتظرون التسجيل.

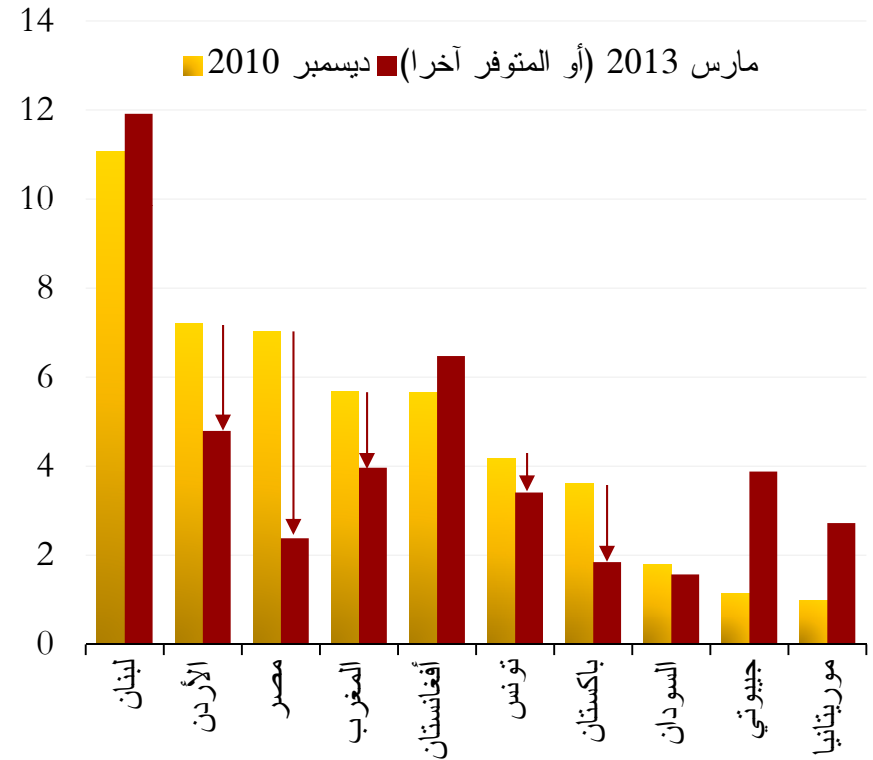


# في نفس الوقت، هناك عجز مرتفع في المالية العامة، وديون متزايدة، واحتياطات متناقصة، مما يشير إلى ضرورة اتخاذ قرارات صعبة على مستوى السياسات

رصيد المالية العامة  
(% من إجمالي الناتج المحلي)

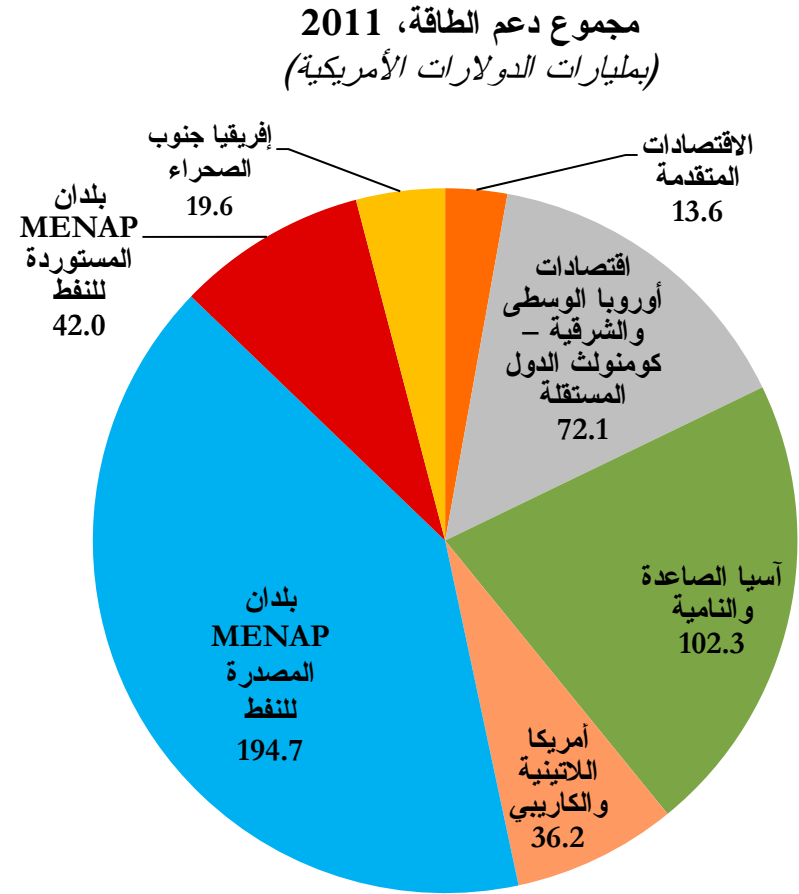
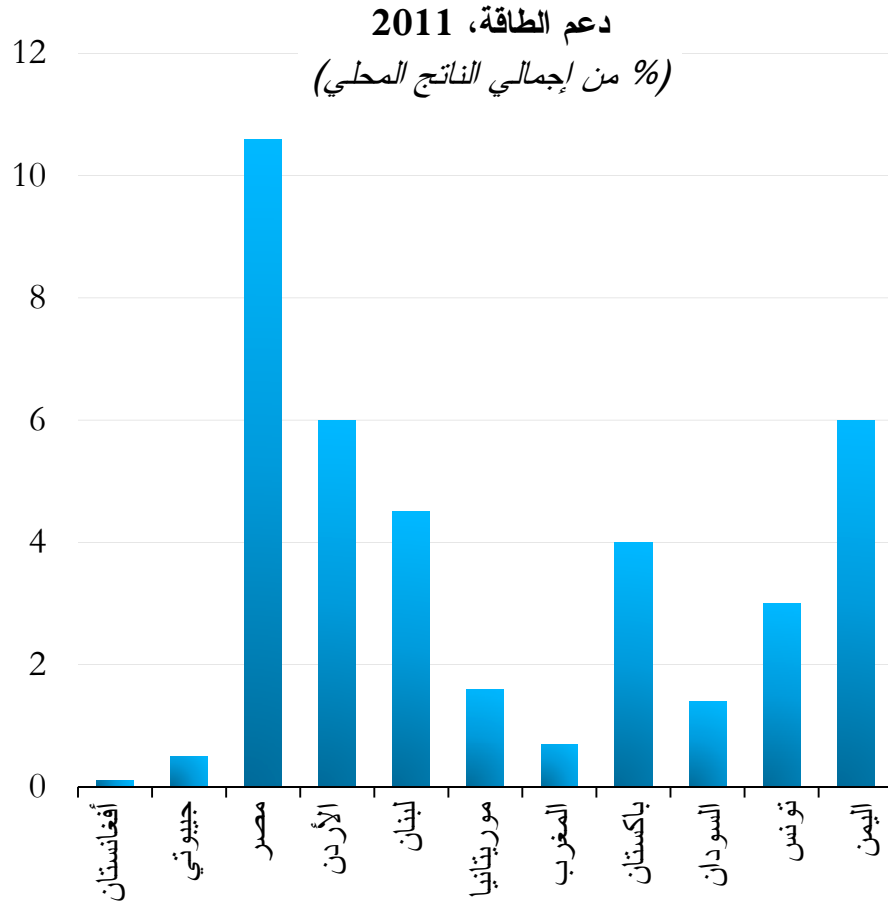


إجمالي الاحتياطات الدولية  
(بعدد شهور الواردات)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

# التوصيات: إصلاح الدعم سيوفر حيزا ماليا يسمح باستهداف مستحقي المساعدات الاجتماعية على نحو أفضل، و...



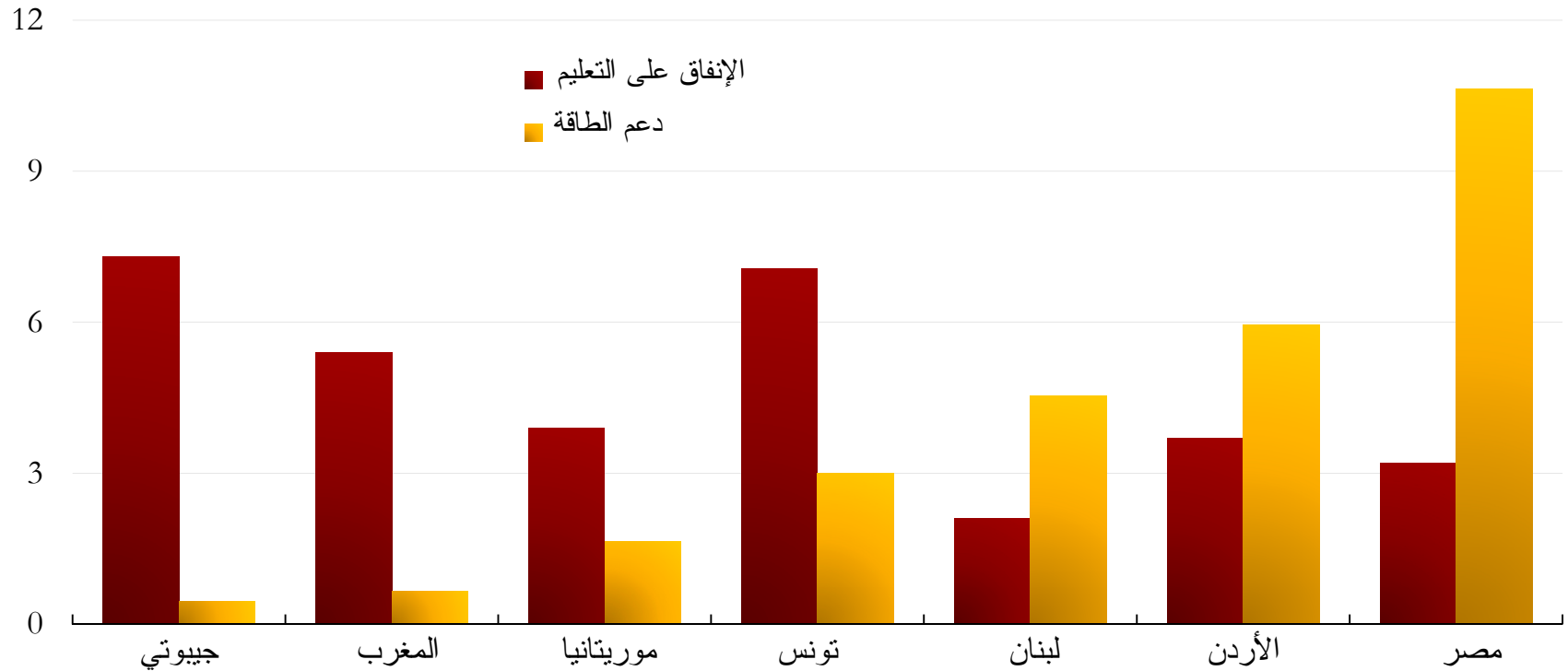
المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

**بلدان MENAP المستوردة للنفط**



## ... تحويل تركيز الإنفاق العام من الدعم إلى التعليم ...

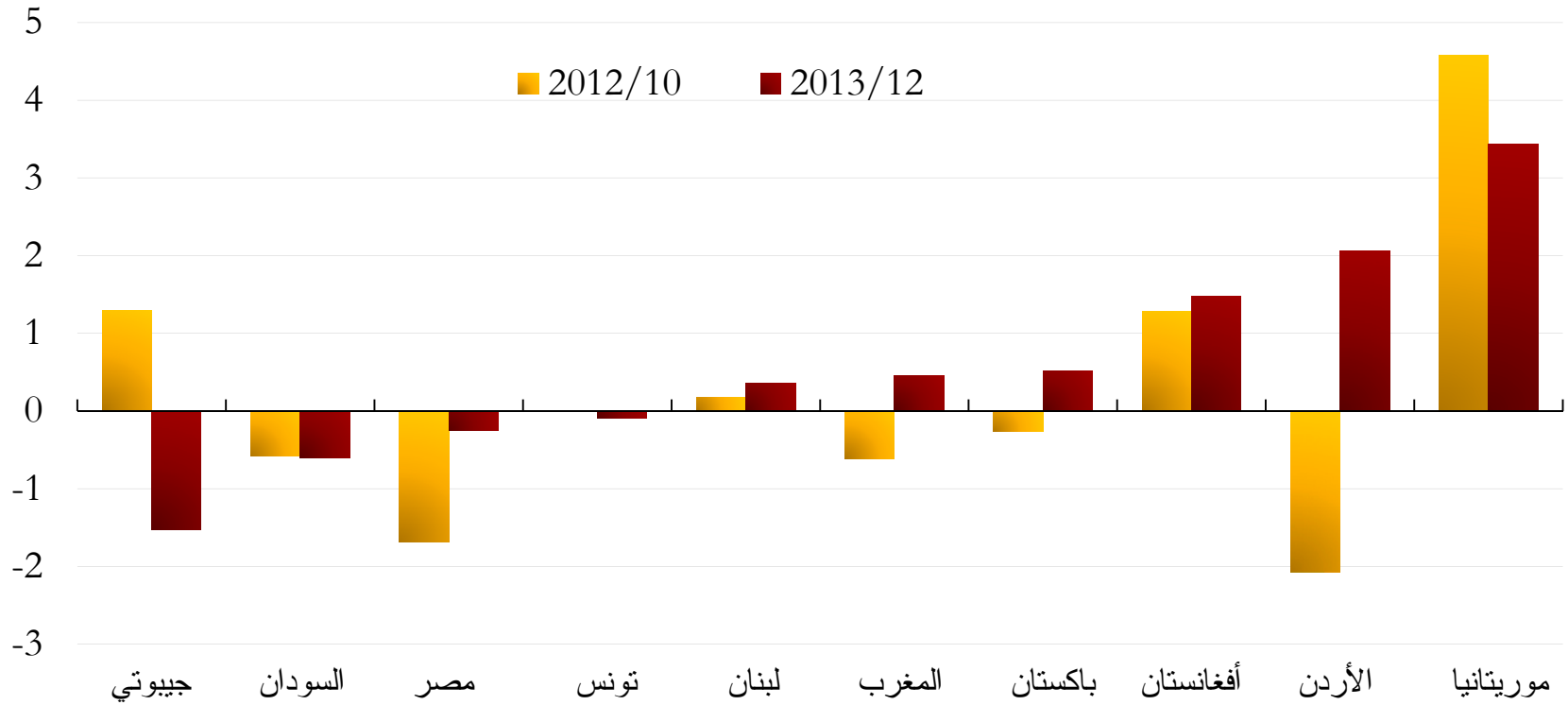
### دعم الطاقة<sup>1</sup> والإنفاق على التعليم، 2011 (% من إجمالي الناتج المحلي)



المصادر: تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي وبيانات السلطات الوطنية، و"منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" (OECD)، والوكالة الدولية للطاقة (IEA)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit)، وتقرير "أفاق الاقتصاد العالمي"، والبنك الدولي.  
<sup>1</sup> يتضمن دعم المنتجات البترولية والكهرباء والغاز الطبيعي والفحم.

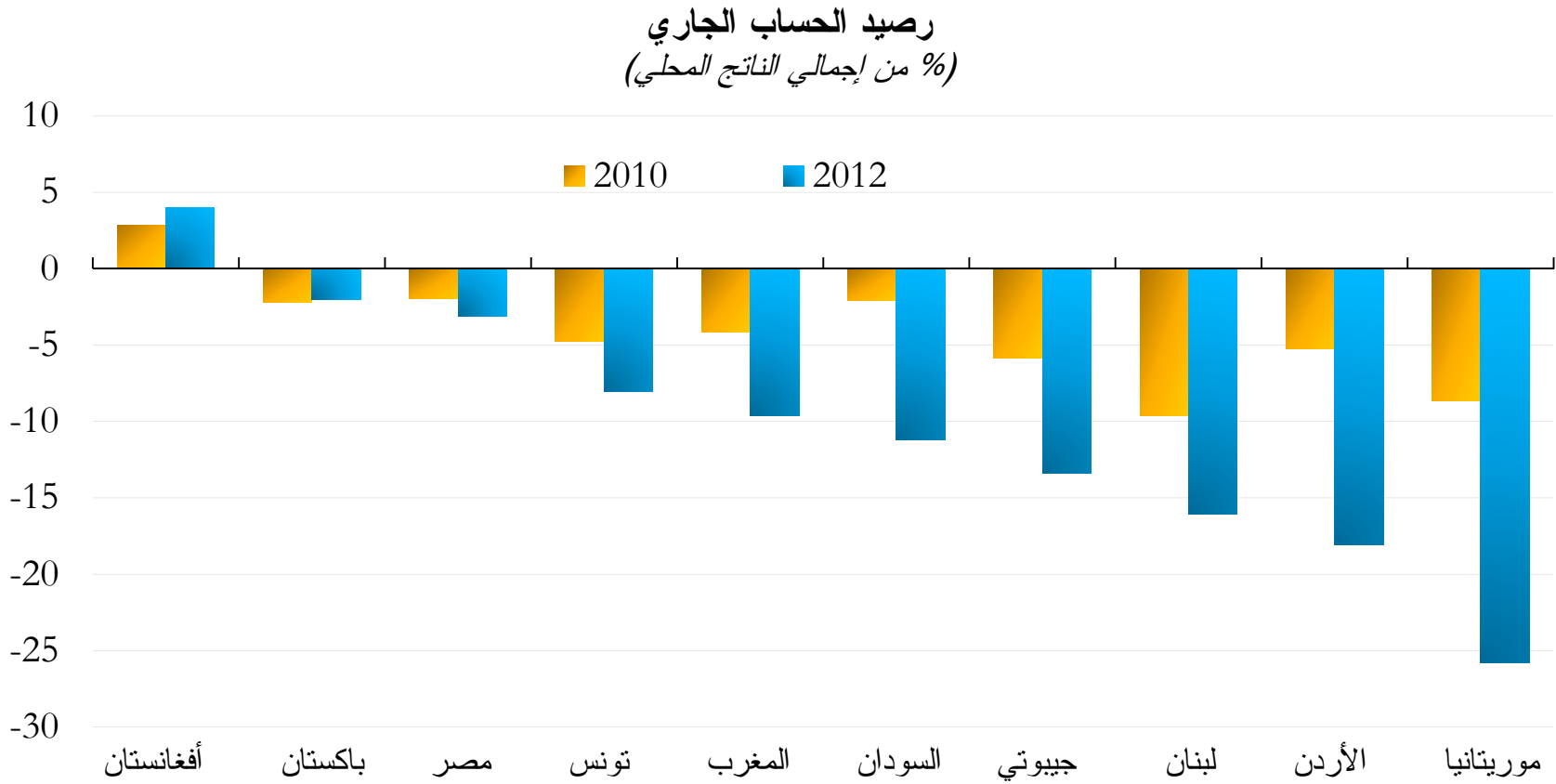
# ... والإنفاق الرأسمالي ...

الإنفاق العام الرأسمالي  
(% من إجمالي الناتج المحلي)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

# التوصيات: إعادة بناء الاحتياطيات



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

# مساندة الصندوق ستكون عاملا مساعدا أيضا

## مشاركة الصندوق

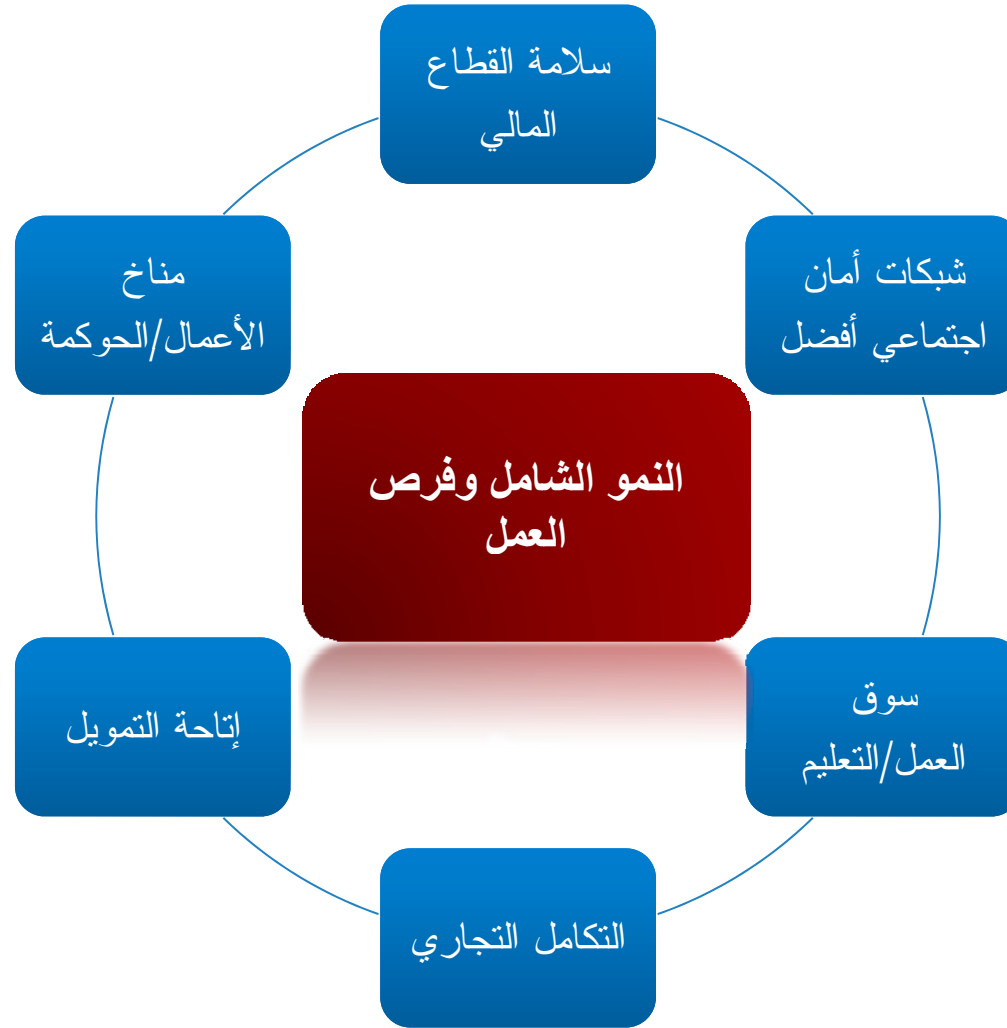
تونس	المغرب	موريتانيا	الأردن	جيبوتي	أفغانستان	
اتفاق الاستعداد الائتماني	خط الوقاية والسيولة	التسهيل الائتماني الممدد	اتفاق الاستعداد الائتماني	التسهيل الائتماني الممدد	التسهيل الائتماني الممدد	نوع التسهيل التمويلي
...	8/3/2012	3/15/2010	8/3/2012	9/18/2008	11/14/2011	تاريخ الموافقة
24 شهرا	24 شهرا	36 شهرا	36 شهرا	45 شهرا	36 شهرا	المدة
1,140	4,117	77	1,364	22	85	حجم الموارد المتاحة (بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة)
400	700	120	800	140	53	(% من حصة العضوية)
على أساس صرف الموارد	على أساس وقائي	على أساس صرف الموارد	على أساس صرف الموارد	على أساس صرف الموارد	على أساس صرف الموارد	على أساس وقائي/على أساس صرف الموارد
0%	0%	86%	38%	100%	28%	الموارد المنصرفة حتى الآن (% من المجموع الكلي)

المصادر: تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي.

بلدان MENAP المستوردة للنفط



# تحديات المدى المتوسط: الإصلاحات الهيكلية في بلدان MENAP



التحديات على المدى المتوسط



# النتائج المستخلصة

## ❖ البلدان المصدرة للنفط:

- تباطأ النمو الكلي لإجمالي الناتج المحلي بسبب ثبات الناتج النفطي، لكن النمو غير النفطي لا يزال قويا
- من المهم احتواء النفقات التي يصعب التراجع عنها، لكي يكتسب الاقتصاد صلابة أكبر في حال انخفاض أسعار النفط

## ❖ البلدان المستوردة للنفط:

- التعافي الجاري لا يتجاوز المستوى المتوسط؛ والهوامش الوقائية انخفضت في بعض البلدان.
- التركيز على الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي: تحسين استهداف الدعم للفئات المستحقة سيكون مساندا للضبط المالي؛ ويعمل على حماية الاحتياطيات
- تحقيق إنجازات سريعة في الإصلاحات الهيكلية لتحقيق معدلات نمو أعلى تجني ثماره كل شرائح السكان.

